بحار الأنوار

[1] بحار الأنوار العلامة المجلسي ج 42

بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار تأليف العلم العلامة الحجة فخر الامة المولى الشيخ محمد باقر المجلسي (قدس اﻻ سره) الجزء الثاني والاربعون دار احياء التراث العربي بيروت - لبنان الطبعة الثالثة المصححة 1403 هـ - 1983 م

بسم اﻻ الرحمن الرحيم 115. (باب) * (ما ظهر

في المنامات من كراماته ومقاماته ودرجاته) * * (صلوات اﻻ عليه، وفيه بعض النوادر) *

(1) يرحم: روي عن أبي علي الحسن بن عبد العزيز الهاشمي قال: كانت الفتنة قائمة بين العباسيين والطالبين بالكوفة، حتى قتل سبعة عشر رجلا عباسيا، وغضب الخليفة القادر، واستنهض الملك شرف الدولة أبا علي حتى يسير إلى الكوفة ويستأصل بها (1) من الطالبين، ويفعل كذا وكذا بهم وبنسائهم وبناتهم، وكتب من بغداد هذا الخبر على طيور إليهم، وعرفوهم ما قال القادر، ففزعوا وتعلقوا ببني خفاجة، فرأت امرأة عباسية في منامها كأن فارسا على فرس أشهب وبيده رمح نزل من السماء، فسألت عنه فقيل لها: هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يريد أن يقتل من عزم على قتل الطالبين، فأخبرت الناس فشاع منامها في البلد، وسقط الطائر بكتاب من بغداد بأن الملك شرف الدولة بات عازما على المسير إلى الكوفة، فلما انتصف الليل مات فجأة، وتفرقت العساكر وفرع القادر (2). 2 - يرحم: روي أبو محمد الصالح قال: حدثنا أبو الحسن علي بن هارون المنجم أن الخليفة الراضي كان يجادلني كثيرا على خطأ علي فيما دبر في أمره مع معاوية قال: فأوضحت له الحجة أن هذا لا يجوز على علي، وأنه عليه السلام لم يعمل إلا الصواب فلم يقبل مني هذا القول، وخرج إلينا في بعض الايام ينهانا عن الخوض في مثل ذلك، وحدثنا أنه رأى في منامه كأنه خارج من داره يريد بعض متنزهاته، فرفع _____ (1) من بها. ظ (ب) (2) لم نجد هذه الرواية واللتين بعدها في الخرائج المطبوع.